[291] وكم سليب رماح غير مستتر * وكم صريح حمام غير ملحود 20 كأن أوجههم بيضا ملألأة * كواكب في عراص القفرة السود لم يطعموا الموت إلا بعد أن حطموا * بالضرب والطعن أعناق الصناديد ولم يدع فيهم خوف الجزاء غدا * دما لترب ولا لحما إلى سيد من كل أبلج كالدينار تشهده * وسط الندي بفضل غير مجحود يغشى الهياج بكف غير منقبض * عن الضراب وقلب غير مزؤد 25 لم يعرفوا غير بث العرف بينهم * عفوا ولا طبعوا إلا على الجود يا آل أحمد كم تلوى حقوقكم * لي الغرائب عن نبت القراديد وكم أراكم بأجواز الفلا جزرا * مبددين ولكن أي تبديد لو كان ينصفكم من ليس ينصفكم * ألقى إليكم مطيعا بالمقاليد حسدتم الفضل لم يحرزه غيركم * والناس ما بين محروم ومحسود 30 جاءوا إليكم وقد أعطوا عهودهم * في فيلق كزهاء الليل ممدود مستمر حين بأيديهم وأرجلهم * كما يشاؤن ركض الضمر القود تهوي بهم كل جرداء مطهمة * هوي سجل من الأودام مجدود مستشعرين لأطراف الرماح ومن * حد الظبا أدرعا من نسج داود كأن أصوات ضرب الهام بينهم * أصوات دوح بأيدي الريح مبدود 35 حمائم الأيك تبكيهم على فنن * مرنح بنسيم الريح أملود نوحي فذاك هدير منك محتسب * على (حسين) فتعديد، كتغريد أحبكم والذي طاف الحجيج به * بمبتنى بأزاء العرش مقصود وزمزم كلما قسنا مواردها * أوفى وأربى على كل المواريد والموقفين وما ضحوا على عجل * عند الجمار من الكوم المقاحيد 40 وكل نسك تلقاه القبول فما * أمسى وأصبح إلا غير مردود وأرتضي أنني قد مت قبلكم * في موقف بالردينيات مشهود جم القتيل فهامات الرجال به * في القاع ما بين متروك ومحصود فقل لآل زياد: أي معضلة * ركبتموها بتخبيب وتخويد ؟ !